جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

The Degree of Awareness of Workers in Newsrooms at the Jordan Radio and Television Corporationto Use Artificial Intelligence Tools

إعداد

عمر كساب الزيود

إشراف

الدكتور مازن "محمد كزيد" الفداوي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا **عمر كساب الزيود**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عمر كساب الزيود.

التاريخ: 07 / 06 / 2023.

التوقيع: عمر الزيود

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.**

للباحث: عمر كساب فلاح الزيود.

وأجيزت بتاريخ: 07 / 06 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة / الجامعة	التوقيع
د. مازن "محمد كزيد" الفداوي	مشرفاً / جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد علي عريقات	مناقشاً داخلياً ورئيساً / جامعة الشرق الأوسط	
د. منى عيد أبوجامع	مناقشاً داخلياً / جامعة الشرق الأوسط	
د. غالب علي شطناوي	مناقشاً خارجياً / جامعة اليرموك	

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور مازن الفداوي–لإشرافه على رسالتي، وسعة صدره معي إذ كان نعم العالم ونعم الموجّه.

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة أساتذتي الأستاذ الدكتور ..... اللذيْن شرفوني بقبول مناقشة الرسالة.

وأتقدم بالشكر الموصول إلى أساتذتي الأفاضل في كلية الاعلام في جامعة الشرق الأوسط على كل ما قدموه من جهود طيلة فترة الدراسة.

الإهداء

إلى:

من علّماني الصدق والحب والتسامح والإخلاص إلى أبي الغالي وإلى أمي الغالية حفظهما الله

من تكاتفت أيدينا دوماً لنكون جسداً واحداً ... إخوتي

إلى كل من شجّعني وحفّزني وساندني ...

الباحث

عمر الزيود

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
قائمة المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الأشكال..... ي
قائمة الملحقات.....ك
الملخّص باللغة العربية .....ل
الملخّص باللغة الإنجليزية ..... م

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة 2
ثانياً: مشكلة الدراسة.....4
ثالثاً: أهداف الدراسة.....5
رابعاً: أسئلة الدراسة 5
خامساً: أهمية الدراسة.....6
سادساً: حدود الدراسة.....6
سابعاً: مُحددات الدراسة.....7
ثامناً: مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري 9
المحور الأول: الصحافة والعمل الصحفي في الغرف الإخبارية 13
المحور الثاني: أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في العمل الصحفي 15
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 25
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 31

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

أولاً: منهجية الدراسة 33
ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة 33
ثالثاً: مصادر جمع البيانات 34
رابعاً: أداة الدراسة 34
خامساً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة 36
سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة 37

الفصل الرابع: عرض النتائج واختبار صحة الفرضيات

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة 39
ثانياً: نتائج تحليل أسئلة الدراسة 41

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج 53
ثانياً: التوصيات 59

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية 60
ثانياً: المراجع الأجنبية 65
الملحقات 67

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة.	36
4 – 2	وصف عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة الديمغرافية لأفراد الدراسة.	39
4 – 3	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة عن إدراك العاملين للمعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.	41
4 – 4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة عن مدى التزام العاملين الأردنيين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	43
4 – 5	اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير الجنس.	44
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير العمر.	45
4 – 7	تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير العمر.	46
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	47
4 – 9	تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	47
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير سنوات الخبرة.	48
4 – 11	تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.	49

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4 – 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.	50
4 – 13	تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.	50

قائمة الأشكال

رقم الفصل – رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
3 – 1	مقياس (Likert)	35
3 – 2	مستويات الأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية المقابلة لها	35
3 – 3	الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة	37

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها الأولية	68
2	قائمة أسماء المحكمين	72
3	أداة الدراسة بصورتها النهائية	73

درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

إعداد

عمر كساب الزيود

إشراف

الدكتور مازن الفداوي

الملخّص

هدفت الدراسة لمعرفة درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في غرف الأخبار وعددهم (90)، أما العينة فتكونت من (90) فرداً تم اختيارهم بالمسح الشامل وتم توزيع الاستبانة الكترونياً واسترجعت بالكامل، وبعد إجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن درجة إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار كانت بدرجة مرتفعة وأن مدى التزام العاملين الأردنيين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كان بدرجة مرتفعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للجنس ولصالح الإناث ولا توجد فروق تُعزى للمؤهل العلمي والخبرة الوظيفية والمستوى الوظيفي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول أدوات الذكاء الاصطناعي وربطها مع متغيرات أخرى مثل (الصحافة الإلكترونية، القائم بالاتصال).

الكلمات المفتاحية: درجة، إدراك العاملين، غرف الأخبار، أدوات الذكاء الاصطناعي.

The Degree of Awareness of Workers in Newsrooms at the Jordan Radio and Television Corporationto Use Artificial Intelligence Tools

Prepared by

Omar Kasaab Al-Zyoud

Supervised by

Dr. Mazen Al-Faddawi

Abstract

The study aimed to find out the degree of awareness of workers in the newsrooms at the Jordan Radio and Television Corporation for the use of artificial intelligence tools. The questionnaire was distributed electronically and was retrieved in full. After conducting the statistical analysis, the study found that the degree of awareness of international standards for the use of artificial intelligence tools in newsrooms was high, and that the extent of Jordanian workers' commitment to using artificial intelligence tools was high, and there were statistically significant differences in the degree of The perception of Jordanian workers to use artificial intelligence tools in newsrooms is attributed to gender and in favor of females, and there are no differences due to educational qualification, job experience, and job level.

Keywords: Degree, Workers' Perception, Newsrooms, Artificial Intelligence Tools.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

يعد الإعلام إحدى الوسائل التي تؤثر في سلوك الأفراد، كما كان له دور كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، وهو إحدى الظواهر الاجتماعية التي تطورت مع تطور ونشوء الجماعة، بما يتلاءم مع شكل المجتمع واحتياجاته، الأمر الذي تطلب وجود وسائل الإعلام تستجيب لحاجات المجتمع، وتحقق الوظيفة الأساسية للاتصال.

نعيش اليوم عصر الألفية الجديدة، عصر السرعة والتطور، وعصر النهضة الفريدة في مجالات العلوم بجميع أنواعها والرقمية على وجه الخصوص، كل شيء في هذا العالم كان له نصيب في مواكبة المتطلبات التي جعلت الحياة تسير بخطى سريعة وبطريقة يصعب تركها وراءك. نظرًا لأن الصحافة أو نقل الأخبار بمعناها البسيط تخضع لسباق يجعل الجمهور راضٍ عن الخدمة (الدليمي، 2018، ص45).

كما أن الصحفيين استفادوا من التكنولوجيا وخاصة تقنيات الذكاء الصناعي بشكل لافت من خلال تطور أداء المؤسسات الإعلامية بأكملها في العالم، حتى تصل وسائلها إلى كل فرد من خلال نقل الأخبار بهذه الطريقة، جعل الإعلام خاضعًا لوسائل الإعلام الرقمية القادرة على إيصال رسالتها، خاصة من حيث تقسيم اهتمامات قرائها ومتابعيها بطريقة سلسة وأسلوب يحاكي العصر التقدمي. كما أنه وفر عناء البحث واختصر الوقت الذي يحتاجه القارئ للوصول إلى ما يريده على مستوى اهتماماته من خلال تقسيم الوسيط الإعلامي إلى عربي أو إقليمي سياسي أو محلي أو خارجي أو ثقافي أو فني أو اقتصادي أو ترجمة أخرى (عبد العزيز وإبراهيم، 2020، ص44).

ومن أبرز تأثيرات الصحافة أنها أصبحت تسمح بالاتصال والنقاش على مستويات لا تستطيع الصحافة المطبوعة وحدها توفيرها. فيمكن للأشخاص التعليق على المقالات والبدء في إنشاء منتديات مناقشة حول المقالات المنشورة. ولا بد من الذكر أنه قبل ظهور الإنترنت، كان من المستحيل إجراء مناقشات فورية بين القراء الذين لم يلتقوا ببعضهم من قبل. وتعتبر عملية مناقشة الأخبار ميزة للصحافة البديلة. حيث يضيف الأشخاص تعليقًا إلى البيان الصحفي ويتواصلون مع الأشخاص الآخرين الذين يرغبون في مناقشة الموضوع.

توفر الصحافة للجماهير المتخصصة فرصة لنسخ مدخلاتهم، مما يمنح هؤلاء الأشخاص المزيد من الخيارات فيما يتعلق بالمشاهدة والقراءة. كما تفتح آفاقًا جديدة لنشر الأخبار. من خلال المكونات التقنية للوسائط الجديدة، يمكن للصحفيين الرقميين توفير مجموعة متنوعة من الوسائط، مثل الصوت والفيديو والتصوير الرقمي. وتُحدث الصحافة البديلة ثورة في كيفية رؤية المجتمع للأخبار. ويمكن أن توفر الموارد عبر الإنترنت تقارير سريعة وفعالة ودقيقة للأخبار العاجلة في غضون ثوان، مما يسمح للمجتمع بإلقاء نظرة على الأحداث فور حدوثها. وأثناء تطور الحدث، يمكن للصحفيين توفير معلومات لمصادر عبر الإنترنت تساعد في إبقاء القراء على اطلاع بأحدث المعلومات في غضون ثوانٍ. ويمكن أن تؤثر السرعة التي يمكن بها نشر الأخبار على دقة التقارير بطريقة ليست هي الحال غالبًا في الصحافة المطبوعة.

وينبغي أثناء ممارسة العمل الصحفي التثبت من صدق المعلومات التي تتعلق بالخبر الصحفي في إطار القوانين الناظمة، وشروط المهنة، لأن أي نشر خاطئ للخبر الصحفي قد يعرض الصحفي للمسؤولية، ومع ذلك فإن أي عمل صحفي لا يخلو من الأخطار بشكل عام، وكما هو معلوم لأن الحق في التعبير مصان ولكنه ينتهي بإساءة استعماله، فأي صحفي حصل على معلومات خاصة

بالخبر الصحفي يجب ألا يتم نشرها على الإطلاق، وإنما لا بد أن يتم النشر ضمن حدود معينة حماية لحق الصحفي في نشر المعلومات، وحماية لحرية وحقوق الأفراد (عبد المجيد، 2012، ص26).

إن آثار الصحافة واضحة في جميع أنحاء العالم. مما دفع هذا النوع من الصحافة الالكترونية الصحفيين إلى تطوير أنفسهم. ولم يقتصر تأثير الصحافة على المتابعين فقط، بل طال أيضًا الناشرين، حيث أن العديد من الصحف، أنشأت مواقع ويب للبقاء قادرة على المنافسة، واستفادت من تقنيات الصوت والفيديو وتحويل النص إلى نص البقاء على رأس قوائم متصفحي الأخبار، لذا فإن الصحافة باتت تعتبر نهاية للصحافة السمعية والمطبوعة والتلفزيونية. وقد غيّرت المواقع الإعلانية المجانية، الطريقة التي يعلن بها الناس. وأوجد الإنترنت طريقة أسرع وأرخص للحصول على المعلومات للناس. وبالتالي، فقد أحدثت تحولًا في مبيعات الإعلانات من الصحف القياسية إلى الإنترنت.

وعليه؛ تأتي الدراسة للتعرف إلى درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تشهد وسائل الإعلام تطورات واضحة خاصةً فيما يتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية ومنها أدوات الذكاء الاصطناعي، وبالرغم من ذلك فإن العاملين في غرف الأخبار ما زالوا يعتمدون على الطرق التقليدية في نشر الخبر، الأمر الذي يؤثر على دقة الخبر وعلى تأخر نشره، وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وأثر ذلك على دقة الخبر الإعلامي وقلة النتائج التي تختص

بهذا الموضوع الأمر الذي يمثل إشكالية في حجم التأثير السلبي الذي تشكله وسائل الإعلام في الرأي، الأمر الذي يبرر إجراء الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

كما تهدف لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة درجة إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.
2. معرفة مدى التزام العاملين الأردنيين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
3. بيان فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

رابعاً: أسئلة الدراسة

جاءت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما درجة الإدراك بالمعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟
2. ما مدى التزام العاملين الأردنيين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

خامساً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية: من أهمية المعلومات التي سيتم الحصول عليها من مصادرها والتي تتعلق بالذكاء الاصطناعي ووسائل الإعلام ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات التي مكنت الأفراد من إنتاج المضامين الإعلامية حتى إن لم يكونوا صحفيين محترفين ونشر محتويات إعلامية على شبكة الانترنت، وحتى البث على القنوات التلفزيونية.

كما تبرز الأهمية في الكشف عن درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وهي من الدراسات الأولى في حدود علم الباحث مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

أما من الناحية العملية: فتتمثل الأهمية في إمكانية استفادة الفئات التالية منها:

1- الباحثون: خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

2- العاملون: من خلال الاستفادة مما ستسفر عنه الدراسة من نتائج.

سادساً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: الحدود المكانية للدراسة تحددت في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2023/2022.

الحدود البشرية: العاملون في غرف الاخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

سابعاً: مُحددات الدراسة

تمثلت محددات الدراسة بتطبيق أداة الدراسة ونوع العينة المبحوثة، ولا توجد أي محددات تمنع من تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المشاركة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

الإدراك: هو العملية العقلية التي يتم من خلالها تفسير وتأويل المثيرات وصياغتها على نحو يمكن فهمها، ومن ثم الخروج بتصور أو حكم أو قرار (كدواني، 2000، ص13).

غرف الأخبار: هي المكان المركزي الذي يعمل فيه الصحفيون—المراسلون والمحررون والمخرجون مع غيرهم من فريق العمل لجمع الأخبار لنشرها في صحيفة أو صحيفة على الإنترنت أو مجلة، أو لإذاعتها في المذياع أوالتلفاز أو عبر الكابلات (مداح، 2019).

الذكاء الاصطناعي: علم هندسة صناعة الآلات ذكية وخاصة برامج الحاسوب الذكية وهو فرع علوم الحاسوب الذي يهدف إلى إنشاء الآلات الذكية (سباع، 2018، ص45).

ويعرف إجرائياً بأنه استخدام العاملين في غرف الأخبار لأدوات الذكاء الاصطناعي لنشر الأخبار المختلفة.

العاملين في غرف الأخبار: هم الصحفيون—المراسلون والمحررون والمخرجون مع غيرهم من فريق العمل في مؤسسة الأذاعة والتلفزيون.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

فيما يلي عرض للإطار النظري بعد الرجوع للأدب السابق وعرضاً لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة. وكما يلي:

أولاً: الإطار النظري

يمكن القول بأن النظرية تعد طائفة من الآراء التي تحاول تفسير وقائع علمية أو ظنية أو تعمل على البحث في مشكلات قائمة على بالعلاقة بين الأشخاص والمواضيع أو الأسباب والمسببات (الدليمي، 2018، ص8).

أما النظرية التي سيتم استخدامها في الدراسة فهي نظرية الحتمية التكنولوجية، حيث تعد هذه النظرية من النظريات الهامة وقد ظهرت النظرية الحتمية التكنولوجية من خلال العالم مارشال ماكلوهان (1911 – 1980م). وقد وجدت صدى واسع في وسائل الاتصال الجماهيري، ومضمون نظريته يقوم على ان أجهزة الاتصال الالكترونية لها سيطرة واضحة على حيات الشعوب وعلى أفكار الافراد والمؤسسات، كما بين ماكلوهان أن الوسائل على اختلاف انواعها لها تأثير على افكار الانسان مما يؤكد نظرية مارشال، وتعمل هذه النظرية على تسليط الضوء على الوسيلة الاعلامية وطبيعة تأثيرها في المجتمع بما فيه من تطورات علمية وتكنولوجية (ساري، 2016).

أما الأساس الذي قامت عليه النظرية فهو بيان دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على أفراد المجتمع وقد ظهرت على يد مارشال في القرن العشرين، ومن خلالها يمكن النظر لوسائل الإعلام من زاويتين (زوارة، 2012).

1- أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2- أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

أما عن مضمون هذه النظرية فينطلق من أنه لا يمكن النظر لوسائل الاعلام مستقلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، وهو ما سماه "ماكلوهان" "بالحتمية التكنولوجية"، حيث تابع هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية، مما جعله يطور فكرة محددة عن "الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع".

إن الاتصال والإعلام الجديدة غدت امتداداً لحواسنا، ووفرت الزمن والإمكانيات التي تشكل تهديداً للإنسان في الوقت نفسه، لأنه في الوقت الذي تمتد فيه يد الإنسان، يمكن أن تصل إليه عن طريق حواسه ووجوده، وتستطيع تلك الوسائل أيضا أن توصل يد المجتمع إليه كي تستغله وتسيطر عليه، ولكي نمنع احتمال التهديد، أكد ماكلوهان على أهمية إحاطة الناس بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن وسائل الاتصال والأعلام الجماهيرية لأنه بقدر معرفة كيفية تشكيل التكنولوجيا للبيئة المحيطة بنا، نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب تماما على نفوذها وقدراتها الحتمية. وفي الواقع، بدلا من الحديث عن الحتمية التكنولوجية، يكون من الأدق أن نقول أن المستقبل يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل، وقادر على التغلب على هذه الحتمية التي نشأت نتيجة لتجاهل الناس لما يحدث حولهم، وأنه لا يجب اعتبار التغيير التكنولوجي حتمياً أو لا مفر منه، وأن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تُساهم في دقة الخبر الإعلامي.

يعد الإعلام كالصحافة والتلفزيون إحدى الوسائل المؤثرة في الأفراد، كما كان له دور كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، وهو إحدى الظواهر الاجتماعية التي تطورت مع تطور ونشوء الجماعة، بما يتلاءم مع شكل المجتمع واحتياجاته، الأمر الذي تطلب وجود وسائل الإعلام تستجيب لحاجات

المجتمع، وتحقق الوظيفة الأزلية للاتصال، وتوجد مصادر عدة للإعلام نذكر منها المصادر الرسمية: التي تتمتع بدرجة عالية من الرسمية فضلاً عن المصداقية والثقة والمسؤولية، والمصادر الخاصة: وهي الأشخاص أو الجهات الخاصة أو الأهلية المعنية بحدث ما، والخبراء والمختصون: وذلك من خلال الاستعانة بالخبراء في مجال الموضوع الإعلامي الذي تتم معالجته أو تغطيته لإلقاء الضوء على الظاهرة الإعلامية (الدليمي، 2018، ص19)".

للصحافة دور بارز في نقل الخبر الصحفي في المجال السياسي الاجتماعي والاقتصادي، وحرية الصحافة غير مقيدة وليست مطلقة، وتعمل في حدود القانون، حيث لا يجوز بأي حال تجاوز القانون عند نشر أي خبر صحفي، وهذا يتطلب من الصحفي قبل أن ينشر الخبر الصحفي أن يتأكد من مصداقية هذا الخبر، حيث يحكم العمل الصحفي قانون له قواعد محددة، ومن هنا فلا يجوز بأي حال لأي صحفي أن يمس حريات الأفراد في المجتمع، وإلا فإن ذلك سيرتب عليه مسؤولية مدنية (إدريس، 2009، ص1).

واختلفت الآراء حول السماح بحرية مطلقة للصحافة، مع تأمين درجة مرتفعة للدفاع عن الرأي الآخر، وبين من يرى أن الصحافة لا بد أن تكون عليها قيود واضحة ترد ضمن التشريعات والقوانين الناظمة لمهنة الصحافة، ويجب أن لا تأخذ هذه القوانين طابع العمومية حتى لا يتم قمع هذه الحرية الصحفية كل ذلك كي لا تتحول الحرية الصحفية كوسيلة للمساس بحقوق الأفراد وحرياتهم في المجتمع، حيث كفلت الدساتير والتشريعات هذه الحقوق والحريات (مداح، 2019، ص1).

وقد ظهر في العصر الحديث مفهوم الصحافة الالكترونية، بسبب تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا المصطلح ظهر في ظل عصر العولمة، وأصبح من الموجهات لكل من الاتجاهات والسلوم الأفكار، كما أنه أصبح وسيلة يتم من خلالها إخضاع الأفراد واستلاب عقولهم، بالطريقة

التي يستخدمها المتحكم بالوسيلة الإعلامية، وحتى لو كان ذلك ضد النزاهة والأخلاق، حيث يتم عرض المعلومات بأسلوب خاطف، وسريع، مما يتطلب من الأفراد مواجهة هذه الأيدلوجية لصون الأفراد من الانحراف، وتحريرهم من الانتصاف والتبعية للآخرين، وقد تباينت وجهات نظر الباحثين فيما يتعلق بالإعلام الالكتروني ولم يكن هناك ثمة اتفاق على مصطلح موحد، مما أدى الى ظهور العديد من التعريفات منها أن الاعلام الالكتروني هو:" المصطلح الذي يضم تقنيات اتصال ومعلومات رقمية، وتمكن من انتاج ونشر واستهلاك وتبادل معلومات تزيدها في أي وقت تريد وبأي شكل من الاشكال، بتوظيف وسائط تكنولوجية سواء كانت متصلة بالأنترنت أم غير متصلة، وإيجاد نوع من التفاعلية بين المستخدمين في المكان والزمان" (سعود، 2011، ص35).

المحور الأول: الصحافة والعمل الصحفي في الغرف الإخبارية

نطاق عمل الصحفي وواجباته وحقوقه والقيود الواردة على عمله:

إن نطاق عمل الصحفي حددته النصوص القانونية، وبالعودة إلى نص المادة (8) من قانون نقابة الصحفيين نجد أن نطاق عمل الصحفي يتمثل في (نص المادة (8) من قانون نقابة الصحفيين الأردني رقم 15 لسنة 1998):

1- رئيس أو مدير التحرير أو المدير العام المؤسسة صحفية أردنية أو المحرر المسؤول أو المسؤول أو المحرر أو المصور الصحفي أو رسام الكاريكاتير أو المراسل الصحفي أو المندوب الصحفي لها داخل المملكة وخرجها.

2- المحرر أو المندوب الصحفي أو المرسل الصحفي لوكالة إنباء معتمدة بشكل قانوني في الأردن أو مندوب صحفي معتمد بمطبوعة صحفية.

3- رئيس تحرير أو محرر أو مندوب صحفي أو مراسل صحفي أو مصور صحفي أو رسام كاريكاتير في الوزارة أو في الدوائر والمؤسسات الإعلامية الرسمية.

4- أعضاء هيئة التدريس لمادتي الصحافة أو الأعلام في الجامعات الأردنية.

5- عمل الصحفي المسجل في أي من وظائف الأعلام في الوزارة أو في الدائر الإعلامية الرسمية.

فرض القانون على الصحفي جملة التزامات، ولا يجوز للصحفي أن يخالفها بأي حال، لأن ذلك يوجه في حقه العقوبة، كما أوجد القانون للصحفي عدداً من الحقوق، وهي ضمانات للصحفي في ممارسة للعمل الصحفي (عمر، 2007، ص 11).

وأول حق للصحفي هو الحصول على المعلومات وحسب نص المادة (7) من قانون ضمان الحصول على المعلومات (نص المادة (7) من قانون حق الحصول على المعلومات الأردني رقم 47 لسنة 2007) فقد نصت على أنه:" مع مراعاة أحكام التشريعات النافذة، لكل أردني الحق في الحصول على المعلومات التي يطلبها وفقاً لأحكام هذا القانون إذا كانت له مصلحة مشروعة وسبب مشروع".

أما الحق الآخر فهو يتمثل في عدم إجبار الصحفي على إفشاء المعلومات التي حصل عليها، وقد أكد القانون الأردني على ذلك في الفقرة (هـ) من المادة الثامنة (نص المادة (8/هـ) من قانون المطبوعات والنشر رقم 27 لسنة 2007.) " يحظر التدخل بأي عمل يمارسه الصحفي في إطار مهنته أو التأثير عليه أو إكراهه على إفشاء مصادر معلوماته بما في ذلك حرمانه من أداء عمله أو من الكتابة أو النشر بغير سبب مشروع أو مبرر".

أما الحق الأخير فهو عدم جواز توقيف أي صحفي في قضايا الرأي العام وقد تم النص على ذلك في الفقرة (و) من المادة (42) من قانون المطبوعات والنشر بالنص على أنه(نص المادة (42/و) من قانون المطبوعات والنشر رقم 27 لسنة 2007.):" لا يجوز التوقيف نتيجة إبداء الرأي بالتول والكتابة وغيرها من وسائل التعبير".

وأولى القيود التي ترد على حق الصحفي في نشر المعلومة الصحفية عدم المساس بالحياة الخاصة، حيث لا بد أن يمارس العمل الصحفي في إطار القانون، كما نصت المادة (7) من الدستور الأردني على أنه:" 1- الحرية الشخصية مصونة. 2- كل اعتداء على الحقوق والحريات العامة أو حرمة الحياة الخاصة للأردنيين جريمة يعاقب عليها القانون".

كما نصت المادة (4) من قانون المطبوعات والنشر على أنه:" تمارس الصحافة متهمتها بحرية في تقديم الأخبار والمعلومات والتعليمات وتسهم في نشر الفكر والثقافة والعلوم في حدود القانون وفي إطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للآخرين وحرمتها".

كما أن من القيود عدم التشهير بالآخرين من خلال نشر خبر كاذب أو خاطئ أو غير دقيق مما يسبب ضرراً للآخرين وقد كفل الدستور الأردني حرية الرأي ولكن في إطار حدود القانون (الجعبي، 2003، ص 13).

وهذا كله يؤكد أن العمل الصحفي هو عمل قدسيه ومقدر في نظر القانون ولكن لا بد أن يكون ويسير ضمن الضوابط القانونية التي وضعها المشرع لذلك حتى لا يكون هناك مساس بحريات الأفراد وحقوقهم.

المحور الثاني: أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في العمل الصحفي

يمثل الذكاء الاصطناعي أبرز مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك لتعدد استخداماته في كثير من القطاعات الصناعية والاقتصادية والإعلامية، بل أنه يفتح الباب لكثير من الابتكارات التي لا حدود لها ويؤدي لمزيد من الثورات في كافة المجالات التي تحدث التغير الجذري في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، حيث تنوعت استخدامات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، كاستخدامه في التسويق الرقمي وتطوير اشكال تقديم الرسائل الإعلامية عبر البرامج التلفزيونية وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك في المجالات الأمنية والطبية، والاستثمار والأسهم والطيران والروبوتات بمختلف أنواعها (بوبحة، 2022).

ويعتمد استخدام "صحافة الذكاء الاصطناعي" في المؤسسات الإعلامية على التقنيات والبرمجيات التي تتمثل بالروبوتات، والتقنيات المعززة للواقع، وأتمتة الأخبار، وتحليل البيانات الضخمة، والتقنيات الخاصة بالتعرف على وجوه الشخصيات والتقنيات الخاصة بالدردشة الآلية للرد على التعليقات وتقنيات البوك شين وتلخيص محتويات الفيديوهات لنصوص مختصرة، واستخدام التقنيات المتعلقة بالتحقق من الأخبار المضللة، وتصحيح الأخطاء اللغوية التلقائي، واستخدام طائرات "الدرون" لتغطية الأحداث الإخبارية أثناء الصراعات ما يقلل من الخسائر والمخاطر البشرية، وكثير من تقنيات المستخدمة في كثير من مؤسسات الإعلام (عبدالعزيز وابراهيم، 2022).

وبالرغم من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقق كثير من المزايا كالسهولة والسرعة ودقة العمل الإعلامي، وإنتاج كثير من المواضيع والأخبار بشكل آلي، وتوفير كثير من الجهد والوقت، غلا أن هناك تساؤلات عدة لا زالت تثار حول تأثيره على مستقبل العنصر البشري، وهل سوف يساهم في فقدان كثير من الوظائف وتقليل العمالة؟ أم أن هذه التطبيقات سوف تساهم في تطوير مهارات الصحفيين وتحسين كفاءتهم وتضيف لعملهم الصحفي، فبالرغم من أن اتجاهات بحثية عدة أجمعت على أن الذكاء الاصطناعي سوف يتم إدخاله في العمل الإعلامي في السنوات المقبلة، إلا أنه في ذات الوقت لا يمكن الاستغناء عن العنصر البشري والمحتوى الإبداعي سيما في كتابة المقالات وتغطية التحقيقات الاستقصائية، لذلك لا زالت إشكالية مصداقية المحتوى المكتوب آلياً وكيفية التحقق من المعلومات مثار جدل، مما سوف يؤدي لظهور توقعات تتجه نحو تكامل العلاقة بين الإنسان والآلة (Jamil, 2020).

الذكاء الاصطناعي

الخلفية التاريخية

ظهر الذكاء الاصطناعي في خمسينيات القرن الماضي، وتم استخدامه لأول مرة خلال مؤتمر جامعة "دارتمورث" (Dartmouth) بشأن الذكاء الاصطناعي سنة 1956، ومنذ ذلك الوقت نشر المبتكرون والباحثون ما يقارب 1.6 مليون منشور يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وأودعوا طلبات براءات لحوالي (340000) ابتكار يتعلق بالذكاء الاصطناعي (أحمد، 2020).

وتعود بدايات البحوث التي تتعلق بالذكاء الاصطناعي لأربعينيات القرن الماضي مع انتشار الحواسيب وزيادة استخدامها حيث تركز الاهتمام في بداية خمسينيات القرن الماضي على الشبكات العصبية، أما في الستينيات فقد بدأ نشاط البحث يتوجه نحو النظم المبنية على تمثيل المعرفة والذي استمر العمل به خلال سبعينيات القرن الماضي، ومع بداية الثمانيات ظهرت طفرة كبيرة في بحوث الذكاء الاصطناعي (بوبحة، 2022).

مفهوم الذكاء الاصطناعي

بالرغم من ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي في خمسينيات القرن الماضي وانتشاره ي السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، إلا أنه ليس هناك تعريف موحد متفق عليه على نطاق واسع، وذلك نظراً لصعوبة تعريف ماهية الذكاء البشري فضلاً عن تعريف ماهية الذكاء الاصطناعي، بالإضافة لاختلاف المنظور الذي يمكن أن يصف الذكاء الاصطناعي.

وقد عرف كوبلاند ورادفوت (Copeland and Proudfoot) سنة 1993 الذكاء الاصطناعي بأنه "عملية تطوير أنظمة الحاسب الآلي بحيث تكون قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة

استخدام الذكاء البشري مثل الإدراك البصري، والتعرف على الكلام وصنع القرار والترجمة" (عبد المنعم وإسماعيل، 2021، ص7).

أما "مارفن لي مينسيك" (Marivn Lee Minsky) فقد عرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "بناء برامج الكمبيوتر التي تنخرط في مهام يتم إنجازها بشكل مرض من قبل البشر، وذلك كونها تتطلب عمليات عقلية على مستوى عال، كالتعلم الإدراكي وتنظيم الذاكرة والتفكير النقدي (موسى وحبيب، 2019، ص20).

كما عرف الذكاء الاصطناعي ايضاً بأنه: "سلوك وخصائص ما تتماز بها برامج الحاسوب بحيث تجعلها تحاكي قدرات الإنسان الذهنية وأنماط عملها، ومن أهم هذه الخاصيات القدرة على الاستنتاج والتعلم ورد الفعل على أوضاع لم يتم برمجتها في الآلة (عبد الرحمن 2018، ص17).

كما اعتبر الذكاء الاصطناعي بأنه: "طريقة لصنع حاسوب أو روبوت يتم التحكم به بواسطة الكمبيوتر أو برنامج يفكر بذكاء بالطريقة ذاتا التي يفكر بها البشر الأذكياء (موسى وحبيب، 2019، ص20).

وعرف الذكاء الاصطناعي أيضاً بأنه "عملية محاكاة القدرات العقلية والإدراكية والحسية للبشر عبر أنظمة الكمبيوتر، فهي محاولة لتقليد ومحاكاة لعدة قدرات بشرية من أهمها القدرة على التعلم واستيعاب المعارف وتمثيلها واستدعائها وتحليل اللغة والإدراك الكامل للأصوات والصور والفيديو وحل المشاكل والإبداع والتفاعل الاجتماعي، وغيرها من القدرات البشرية، ومن ثم محاولة محاكاتها عبر أنظمة كمبيوتر معقدة اعتماداً على التطور الاستثنائي في تصنيع المعالجات والحواسيب الآلية " (عبد العزيز وإبراهيم، 2022، ص1908).

ويتضح من التعاريف النظرية السابقة، يتضح أن الذكاء الاصطناعي يدور حول: قدرة الآلة على التصرف كالبشر، أو القيام بمهام تتطلب ذكاء، وعليه، وبالرغم من تباين واختلاف تلك التعاريف إلا أنها أظهرت صفات رئيسية ثلاث للذكاء الاصطناعي هي: (موسى وحبيب، 2019)

1. القدرة على التعلم، أي اكتساب المعلومات ووضع القواعد لاستخدام تلك المعلومات.
2. إمكانية جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وخلق العلاقات فيمان بينها، وهو ما يساعد على الانتشار المتزايد للبيانات العملاقة.
3. اتخاذ القرارات بناء على عملية تحليل المعلومات وليس فقط مجرد خوارزمية تحقق هدف ما.

ويصنف الذكاء الاصطناعي وفق طريقتين: الأولى وفق تشابهها أو اختلافها مع العقل البشري، وقدرتها على الشعور كالبشر والتفكير مثلهم، والثانية وفق مستوى ودرجة تطور التكنولوجيا، وكفاءتها في محاكاة الوظائف البشرية.

أهمية الذكاء الاصطناعي

اكتسبت تقنية الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة مع تزايد تطبيقها في عدد من وكالات الأنباء والصحف والمواقع الإلكترونية، إذ أحدثت هذه التقنية طفرات في التغطية الإخبارية للموضوعات الاقتصادية، والرياضية، الطقس، وفى نشر الآلاف من القصص الإخبارية، كما أظهرت مؤسسات إعلامية كفاءة كبيرة في الاعتماد على نشر الأخبار الآلية مثل أسوشيتدبرس، رويترز، لوس أنجلوس تايمز، واشنطن بوست.. وغيرها . فعلى سبيل المثال أنتجت وكالة Press Associated قصصاً أكثر بمقدار 12 مرة عن طريق تبني برنامج الذكاء الاصطناعي لكتابة قصص إخبارية قصيرة عن الأحداث الاقتصادية، وهذا التطبيق مكن صحفيو الوكالة للتفرغ لكتابة مقالات أكثر عمقاً. (عبد الحميد، 2020)

ولم يقتصر الاستعانة بالروبوت على كتابة النصوص الإخبارية بل شمل على سبيل المثال، إطلاق موقع Images Getty أداة جديدة للذكاء الاصطناعي للنشر الإعلامي " Panels" توصي بأفضل محتوى مرئي لمرافقة المحتوى الإخباري، إذ أن هناك أن ما يقارب من 19 غرفة تحرير بالولايات المتحدة الأمريكية تعمل بالذكاء الاصطناعي، ويمكنها الآن عرض زوايا متعددة للقصة تناسب اهتمامات كل المستهلكين، والأهم من ذلك، يمكن للصحفيين العمل باستخدام الذكاء الاصطناعي لإعادة التخيل للأخبار بطريقة ديناميكية وليست ثابتة، بعد أن كانت العلاقة أحادية الاتجاه تاريخياً، مبنية على الشروط والجداول الزمنية من الناشر، وبين المؤسسة الإخبارية والجمهور المتصور (Brezina, 2019)

أنواع الذكاء الاصطناعي

ينقسم الذكاء الاصطناعي لثلاثة أنواع رئيسية تتمثل في:

- النوع الأول: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف: حيث تتم برمجته للقيام بوظائف معينة ضمن بيئة محددة. كما أن هذا النوع لديه ذكاء محدد يحاكي السلوك الذكي في منطقة محددة، ومن أمثلتها تطبيق "المساعد الشخصي الذكي" من شركة أبل، يوظف التطبيق الانترنت كقاعدة بيانات قوية للإجابة على أسئلة المستخدمين المنطوقة، وإجراء محادثة مع أشخاص فعليين، لكنه يعمل بأسلوب ضيق محدد مسبقاً، ويكون إثبات ذلك من خلال النتائج الغير دقيقة التي تحصل عليها عند إجراء محادثة لم تتم برمجته كي يستجيب لهذه المحادثات (موسى وحبيب، 2019).
- النوع الثاني: الذكاء الاصطناعي القوي أو العام، وهو مصطلح يستخدم من أجل وصف عملية تطوير الذكاء الاصطناعي لدرجة يكون فيها تساوٍ لقدرة الآلة الفكرية مع وظيفة

الإنسان، فالذكاء الاصطناعي القوي ينص على أن الحاسوب يمكن أن يتم برمجته كي يكون عقلاً بشريا، وأن يكون ذلك بكل معنى الكلمة، ويكون لديه إدراك ومعتقدات، وحالات إدراكية أخرى تستند عادة للإنسان فقط، ويمتاز بقدرته على التفكير والتفاعل الذكي وحل الألغاز وإصدار الأحكام والتواصل، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وعمل تراكم خبرات من مواقف يكتبها، والتي تجعله يستقل في اتخاذ القرارات الذاتية. (عثامية، 2019)

- النوع الثالث: هو الذكاء الاصطناعي الخارق، وهي نماذج ما زالت تحت التجربة، وتهدف محاكاة الإنسان، ويمكن في هذا النوع التمييز بين نمطين أساسيين وهما: الأول: محاولة فهم الأفكار البشرية والانفعالات المؤثرة على سلوك الإنسان، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي. أما الثاني، فهو نموذج لنظرية العقل، إذ يمكن لهذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، والتنبؤ بمشاعر ومواقف الغير وتفاعلهم معها، فهي جيل قادم من آلات فائقة الذكاء (خليفة، 2017).

خصائص الذكاء الاصطناعي

يمتلك الذكاء الاصطناعي عدد من الخصائص جعلت منه استثماراً فعالاً في كافة المجالات ذكرها كل من (محمد ومحمد، 2020):

1- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكنها من تحليل المشاكل.

2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكنها من معرفة الكلام والأصوات والقدرة على تحريك الأشياء.

3- استطاعة بعض الأجهزة التي تتبنى تطبيق الذكاء الاصطناعي على فهم المدخلات وتحليلها من أجل تقديم مخرجات ملبية لاحتياجات المستخدم بكفاءة عالية.

4- تمكينها من التعلم المستمر إذ تكون عملية التعلم آلية وذاتية دون الخضوع للمراقبة والإشراف.

5- قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على معالجة كم هائل من المعلومات.

6- استطاعتها ملاحظة أنماط متشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية أكثر من الأدمغة البشرية.

7- استطاعتها إيجاد حلول للمشاكل الغير مألوفة من خلال استخدام قدراتها المعرفية.

المعايير الدولية لعمل الذكاء الاصطناعي

ذكر الدبيسي (2023) أن المعايير الدولية لعمل الذكاء الاصطناعي في مجال غرف الأخبار تتمثل فيما يلي:

1. يجب أن يُعظم الصحفيون أدوارهم كصناع للمعنى، وأن يُساعدوا على توجيه الجمهور إلى المعلومات التي يمكن الوثوق بها، وأن يُنبهوا عندما تكون هناك معلومات معينة على الإنترنت يجب الشك فيها بسبب الطبيعة المتحيزة لمصدرها.
2. يجب أن يكونوا أكثر حماساً في سعيهم من أجل الحقيقة، والتوازن، والعدل، وهذه القيم لا تشكل بالضرورة جزءاً من تقاليد أن المضمون مقدس.
3. إن الديمقراطية تعتمد على فاعلية مؤسساتها الصحفية في ممارسة دورها كسلطة رابعة تعمل كرقيب على السلطات اثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية)، وأن قوة الصحافة الحقيقة تظهر في محكمة الرأي العام، وبدون مصداقية، تضيع هذه القوة.
4. يجب أن يبحث الصحفيون، والمؤسسات الصحفية عن طرق جديدة لإعادة جذب جمهور يمتد عبر الكون، دون التضحية بأي من قيم غرف الأخبار التقليدية في الدقة، ومراجعة الحقائق، واستخدام المصادر الموثوق بها، والاستقلال عن التأثيرات التجارية، والحكومية، وأي تأثيرات أخرى.

5. إن الفشل في تحقيق التوازن سيؤدي إلى انهيار الصحافة غير المتحيزة، وفقدان المعلومات الموثوق بها التي يعتمد عليها المجتمع اليوم، وإذا نجحت الصحافة في تحقيق هذا التوازن فإنها ستتمتع بنضة في القرن الحادي والعشرين، وسيكون الستفيد من ذلك المجتمع.

دور الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

يوجد عدد من الاستخدامات التي تقوم بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والإعلامي، كمتابعة الأخبار العاجلة لتنبيه الصحفيين ما استجد من معلومات تتعلق بالحدث، وإجراء البحوث بسرعة ودقة عاليتين، وربط المعلومات بكفاءة وسرعية وتحويلها إلى رسومات وإنشاء أخبار قصيرة بشكل تلقائي حول المواضيع بناءً على إحصاءات وفحص الحقائق بسرعة دقة ومصداقية عالية واكتشاف الأخبار المزيفة وسرعة توصيل الأخبار، والتقليل من التكلفة، وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية وغير ذلك من الأمور (عبد الحميد، 2022).

ومن أبرز أشكال التأثير والدور لروبوتات الصحافة أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام والتي أشار لها (خليفة، 2017) وتتمثل في:

1. إنتاج القصص الإخبارية: إذ يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج كم هائل من القصص الإخبارية بتحويل النصوص لبيانات وأرقام أو مقاطع فيديو تلخص الحدث، كما يستخدم من أجل عمل قوالب متعددة للقصة ذاتها وجوانب أخرى، كعمل التغريدات والعناوين وملخص موجز وملخص لشخصيات الحدث والتعرف على المسؤولية بتقنيات التعرف على الصور (Fernandez, 2019).
2. تطوير مهارات الصحفيين، حيث يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي والأتمتة في تطوير مهارات الصحفيين والتدريب على التعامل مع تلك التطبيقات الجديدة، وكيفية تصميم وتحديث

الخوارزميات، واستخدام البرامج لمخصصة للعمل الصحفي في العملية التحريرية والمراجعة والكتابة بشكل مباشر في بعض المحتويات مثل الطقس والرياضة وغيرها. (محمود، 2020)

3. إيجاد قوالب صحفية مختلفة توفر الجهد والوقت، حيث مكنت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكالة الأنباء الصينية من عرض القصص الإخبارية وذلك بالاعتماد على ما يعرف بالواقع الافتراضي (Virtual Reality) إذ يتم عرضها في صورة تشبه الأفلام الثلاثية الأبعاد تجعل المشاهد يعيش الخبر كأنه واقع، وهو ما يساهم بصورة كبيرة في جذب فئات مختلفة من الجمهور لمشاهدة تلك الأخبار (Jamil, 2020).
4. كشف الأخبار المزيفة والشائعات ومواجهتها، حيث تساعد الصحافة الروبوتية في كشف المعلومات المضللة والمزيفة من خلال إخضاعها للمقارنة والتحليل من أجل التحقق من مدى صحتها ومراقبة مصداقية المحتوى وإعداد تقارير ذات دقة وشفافية عاليتين، وذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، كـ(Twitterr , Facebook)، من أجل مواجهة الأخبار المزيفة التي تؤثر سلباً على مصداقية صانعي المحتوى (عبد العزيز وإبراهيم، 2022).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

فيما يلي يستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وكما يلي:

دراسة فاطمة الزهراء إبراهيم (2015). بعنوان: أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية.

شهدت الصحف المصرية، تطورًا نحو تقديمها عبر منصات نشر متعددة، وأن الجمع بين المنصات الرقمية والورقية تحت نفس العلامة التجارية كان له تداعيات على هيكل وشكليات غرف الأخبار ونماذج إدارة المنصات والوظائف الوظيفية والهياكل التنظيمية، هذه هي التداعيات التي كانت التكنولوجيا جزءًا صغيرًا فيها، سواء من حيث تطوير الأدوات أو إنتاج وتحسين مهارات الكوادر البشرية والأنظمة الفنية المستخدمة في إدارة عمليات التحرير والهياكل الرسمية والهياكل التنظيمية لغرف الأخبار، وهي الأشياء التي اختلفت من نموذج إلى آخر. كما هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تأثير التحولات التكنولوجية على إنتاج المضمون في الصحافة المصرية حيث رصدت التحولات التي حدثت في المؤسسات الصحفية في ظل انتقالها من مفهوم المؤسسة الصحفية إلى مفهوم المؤسسة الإعلامية التي تسعى إليه الإنتاج محتوى متنوع عبر منصات متعددة.

وتناولت دراسة (Mark Hansen & et al., 2017) بعنوان:
Artificial Intelligence: Practice and Implications for Journalism.

التعرف على كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟، وكيف يمكن تكييفها بشكل أفضل مع مجال الصحافة، وكيف يمكن للصحفيين استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في عملية إعداد التقارير؟ وأدوار غرفة الأخبار التي قد تحل محلها تقنيات الذكاء الاصطناعي؟ وهل هناك بعض مجالات الذكاء الاصطناعي التي لم تستغلها المنظمات الإخبارية؟، وقد توصلت الدراسة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد الصحفيين في سرد أنواع جديدة من القصص

التي كانت في السابق غير عملية أو بعيدة تقنيًا عن متناول اليد، فبينما تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تغيير مهنة الصحافة، إلا أنها ستعمل على تعزيزها بدلاً من إستبدالها عمل الصحفيين. كما أشارت الدراسة إلى أنهى لكي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح، فإنه من الضروري أن يكون العنصر البشري موجود داخل إطار العملية الصحفية أيضا، وأن هناك فجوة في المعرفة وفجوة في التواصل بن التقنيين الذين يقومون بتصميم الذكاء الاصطناعي والصحفيين الذين يستخدمونها مما قد تؤدي إلى نتائج سلبية.

وسعت دراسة (Mico Tatalobvic, 2018) بعنوان:

AI writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done.

إلى الوقوف على مدى الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة العلمية من خال تلخيص الدراسات والأبحاث العلمية ووضعها في شكل تقارير صحفية عن طريق استخدام تقنيات الأتمتة كما حدث ذلك في بعض الصحف فيما يتعلق بالموضوعات الرياضية والسياسية والاقتصادية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الصحافة العلمية لم تستفد حتى الآن من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثلما حدث في الصحافة الرياضية والسياسية والاقتصادية، وأن المحررين العاملين في مجال الصحافة العلمية لا يزالون غير مدركين لأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير الخاصة بالصحافة العلمية.

وحاولت **دراسة (Yair Galily, 2018) بعنوان:**

Rtificial Intelligence and Sports Journalism: Is It a Sweeping Change.

الإجابة على تساؤل مهم وهو: ما إذا كان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الرياضية وإدخال المحتوى المنتج تلقائيًا هو مجرد مرحلة تطورية أخرى في مجال الصحافة الرياضية، أم أنها ستؤدي إلى ثورة يمكن تم تعريفها حرفيًا على أنها تغيير شامل، سواء فيما يتعلق

بالإنتاج والاستهلاك، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من شأنها أن تسهم في أتمتة المحتوى الرياضي وصياغة التنبؤات المستقبلية، إلا أنها لا تزال غير قادرة على تكرار الإستنباط الجماعي أو العام أو الإبداع أو الحكم الإنساني، ونظراً لحدود البراعة الحالية للروبوتات التي ستلزم لتنفيذ الأتمتة الجماعية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، فمن المرجح أن تظل المهن التي تتطلب مهارة يدوية مطلوبة على المدى القريب.

واستهدفت دراسة (Idoia Salazar, 2018) بعنوان:

Robots and Artificial Intelligence, New challenges of journalism.

التعرف على التأثير الاجتماعي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والربوتات في جميع المجالات وبخاصة الصحافة، وتأثير ذلك على تطور المفاهيم المستخدمة في هذه المجالات مثل أدب الخيال والتصوير السينمائي وكذلك المبادرات المختلفة للتنمية والقضايا المتعلقة بالعيوب المترتبة على استخدام هذه التقنيات خاصة الأخلاقية منها .وقد توصلت الدراسة إلى أن مستقبل العمل الصحفي سيقوم على أساس التعاون المباشر بن الإنسان والربوتات وهو ما يحتم على الصحفي أن يعيد التكيف مع هذا الواقع الجديد.

دراسة (Waleed Alli & Mohammed Hassoun, 2019) بعنوان:

Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities.

والتي استهدفت وصف الوضع الراهن للتكنولوجيا ودورها في تجديد وتحديث الصحافة، وذلك بالتركيز على دور الذكاء الاصطناعي في تغيير الممارسة الصحفية، والوقوف على الآثار المحتملة على مستقبل الصحفيين جراء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستنباط التحديات الأخلاقية والمهنية التي قد تزعج ممارسات مهنة الصحافة جراء ظهور هذه التقنيات الحديثة، حيث توصلت الدراسة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل تطورا كبيراً في بيئة العمل الصحفي في العصر

الرقمي، خاصة في ظل قدرتها على التغلب على المشاكل الأساسية التي تواجه الصحافة المعاصرة، ومكافحة الأخبار المزيفة، وتحرير الأخبار وفقا لسياسة التحرير، وكذلك تخصيص المحتوى، كما أشارت الدراسة أيضًا إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة يثير قضايا مهنية وأخلاقية، لا سيما؛ تقويض الإبداع وغياب المراقبة والتحيز والشفافية والإنصاف واستخدام البيانات وجودة البيانات. وخلصت أيضاً إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستعمل على تحسن عمل الصحفيين بدلاً من استبدالهم، وبالتالي، فإن الذكاء الاصطناعي لا يشكل تهديداً للقائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية.

ودراسة (Jonathan Stray, 2019) بعنوان:

Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalis.

والتي سعت إلى التعرف على مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاستقصائية، وذلك من خلال التعرف على تقارير الصحافة الاستقصائية التي تمت باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأنواع مشكلات الصحافة الاستقصائية التي يمكن حلها بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي على المدى القريب، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لم تستخدم سوى عدد قليل من قصص التحقيق أساليب الذكاء الاصطناعي بطرق ضيقة نسبيًا، وأن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في مهام إعداد البيانات، مثل استخراج البيانات من وثائق متنوعة وربط سجل قاعدة البيانات الاحتمالية، الأمر الذي من شأنه تطوير الصحافة الاستقصائية وإن كان لابد من الاعتماد على الصحفيين أيضاً الذين يكون لديهم وعي أكبر بالسياسة التحريرية للصحيفة وتجنب الوقوع في خطأ التشهير أو الوقوع تحت طائلة القانون.

فيما استهدفت **دراسة (Matteo Monti, 2019) بعنوان:**

Automated Journalism and Freedom of Information: Ethical and Juridical Problems Related to AI in the Press Field.

تحليل المشكلات الأخلاقية والقضائية للصحافة الآلية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بحرية المعلومات وذلك بالتطبيق على المفهوم الأوروبي لحرية المعلومات وتنظيم وسائل الإعلام، مع التركيز بشكل خاص على النظام القانوني الإيطالي. وقد توصلت الدراسة إلى أنه فيما يتعلق بنطاق النظم القانونية الأوروبية، فقد قام النظام الإيطالي بتطوير فكرة حرية المعلومات على نطاق أوسع، كما تم تطوير ابتكارات يمكن تنفيذها في فهم كيفية صياغة الموضوعات المتعلقة بالصحافة الآلية من وجهة نظر قانونية.

دراسة القاضي (2020) بعنوان: توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية.

هدفت الدراسة بيان التحديات التي تواجه توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية، تم استخدام المنهج الوصفي تم استعراض ماهية الذكاء الاصطناعي، وكيفية التوظيف في المؤسسات الإخبارية والتحديات التي تواجه الصحفيين في هذا الميدان، وقد وصلت الدراسة الى أن صحافة الذكاء الاصطناعي أصبحت واقعاً لا بد منه وأنه لا بد من تطوير العمل الصحفي في ضوء مستجدات العصر، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول صحافة الذكاء الاصطناعي.

دراسة بريك (2020). بعنوان: اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية- دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT).

كان الهدف من الدراسة رصد القائمين بالاتصال نحو استخدام وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عدد من مؤسسات الصحافة في السعودية ومصر، تم الاعتماد على منهج المسح

وعينة كرة الثلج ودراسة العلاقات المتبادلة، تكونت عينة الدراسة من (142) صحفياً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة.

دراسة عبد الحميد (2020). بعنوان: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري.

كان الهدف من الدراسة رصد كيف تتم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي لدى عينة من الجمهور المصري، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (400) مبحوثاً، حيث تعرض المبحوثون لنموذجين للتغطية الإخبارية لتداول أسعار الأسهم بالبورصة المصرية من خلال روبوت بموقع القاهرة (24)، والآخر من خلال صحفي بشري موقع اليوم السابع، وقد توصلت الدراسة الى أن أبرز المجالات التي نجحت بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي الدراسة الآلية عبر المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة موسى (2021). بعنوان: مستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي.

كان الهدف من الدراسة الكشف عن مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ثم بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي، وتحديات الصحافة الالكترونية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية، ومستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها أن صحافة المستقبل تكمن في صحافة رقمية تتخذ من الويب أو من تقنيات التواصل الرقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة بحث التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالصحافة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة عدداً من الموضوعات كدراسة فاطمة الزهراء إبراهيم (2015) والتي تناولت أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقييم المضمون في الصحافة والمصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية ودراسة موسى (2021) بعنوان:" مستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي ودراسة عبد الحميد (2020) التي تناولت توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري.

أما الدراسة الحالية فتناولت درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وهي من الدراسات القليلة في حدود علم الباحث مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الادب النظرية المتعلق بموضوع الدراسة من خلال بيان ماهية الصحافة من حيث المفهوم والأهمية ونطاق عمل الصحافيين وكذلك أدوات الذكاء الاصطناعي من حيث المفهوم والاهمية وكيفية التوظيف.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة حيث تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة

الفصل الثالث
منهجية الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل توضيحاً لمنهجية الدراسة والمجتمع والعينة ومدى تمثيل حجم العينة لمجتمع الدراسة، ومصادر جمع البيانات، وبيان توزيع فقرات أداة الدراسة بصورتها النهائية وطرق قياس صدقها الظاهري والبنائي ومدى ثباتها، وتوضيح التوزيع الطبيعي للبيانات، وبيان ملائمة الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في الدراسة.

أولاً: منهجية الدراسة

تم إتباع المنهج الوصفي والذي بدوره يقوم على جمع البيانات النوعية أو الكمية عن متغيرات وأبعاد الدراسة وقياسها وعرضها في جداول واعتمدت الدراسة أيضاً على المنهج الاستدلالي (التحليلي) (السيفو وآخرون, 2018) والهدف منه اختبار أسئلة وضعت من أجل الوصول إلى حل لمشكلة الدراسة,.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في غرف الاخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني في مدينة عمان من المصورين والمخرجين والموظفين والفنيين والبالغ عددهم (90) عاملاً وعاملة حسب السجل الرسمي لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون (2023)، وتم عمل حصر شامل حيث تم اختيار جميع العينة من المجتمع حيث بلغ عدد أفراد العينة (90) عاملاً وعاملة، تم توزيع الاستبانة الاكترونية عليهم.

ثالثاً: مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسين وهما:

1) **المصادر الأولية (*Primary Data*)**: تمثلت المصادر الأولية في استبانة لجمع البيانات والمعلومات من العاملين محل الدراسة, حيث سيتم تطويرها وصياغة أسئلتها للتعبير عن المتغير المستقل والمتغير التابع من قياسها
2) **المصادر الثانوية (*Secondary Data*)**: تم الاستعانة بالكتب والمؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة والرسائل الجامعية ذات العلاقة كمصادر ثانوية لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام القسم الأول منها تم تخصيصه للتعرف على المعلومات العامة والمتعلقة بالمبحوثين وهي (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)، أما القسم الثاني فتم تخصيصه لقياس المتغير المستقل درجة استخدام العاملين الأردنيين في غرف الأخبار لأدوات الذكاء الاصطناعي، بينما القسم الثالث فتم تخصيصه لقياس أبعاد المتغير التابع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

ومن خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لاحظ الباحث أن المقياس الأنسب لتحديد بدائل الإجابات هي المقاييس الفئوية (*Interval Scales*): وهذه المقاييس تقوم على أساس تقسيم المقياس إلى عدة فئات حسب الأهمية النسبية أو درجة الموافقة، وغالبًا ما يشار إليها باسم مقياس (*Likert*) والموضح في الشكل (1).

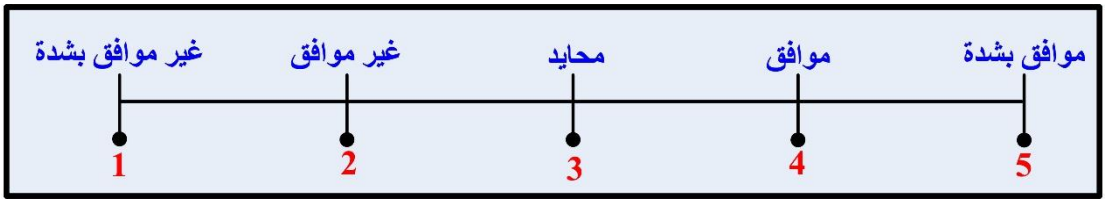

الشكل (1): مقياس (Likert)

يتضح من الشكل (1) أن مقياس لكرت هو مجموعة من الدرجات الهدف منها التعرف على مدى الموافقة من عدمها نحو عبارات أداة الدراسة وتم ذلك بالاختيار بين خمسة إجابات متاحة بحيث يكون عدد فئات عدم الموافقة مساويًا لعدد فئات الموافقة مع وضع فئة وسطى تعكس الحياد (Kothari, 2013). وللحكم على درجة الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس وصولًا إلى الدرجة الكلية تم معالجة مقياس ليكرت وفقًا للمعادلة الرياضية (*K=A-E/3*) حيث أن:

(K)= طول الفئة. (A)= الحد الأعلى: أكبر قيمة في المقياس وتساوي (5).

(E)= الحد الأدنى: أصغر قيمة في المقياس وتساوي (1). عدد المستويات (مرتفع, متوسط, منخفض) وتساوي (3).

وعليه فإن طول الفئة=5−1/3= 1.33 وعند توزيع طول الفئة على ثلاث مستويات اتضح مستوى الأهمية النسبية (Subedi, 2016) والمشار إليها في الشكل (2).

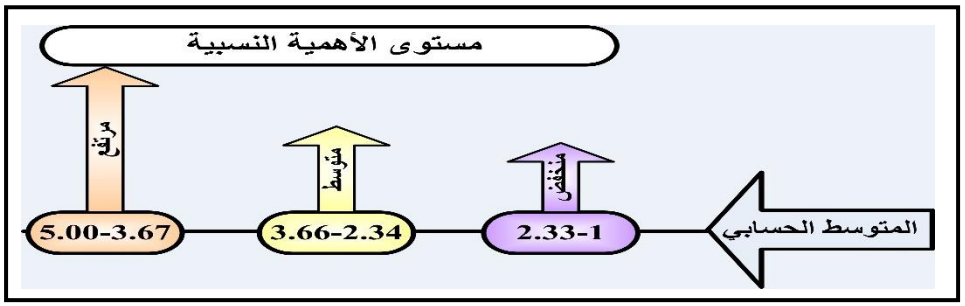

الشكل (2): مستويات الأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية المقابلة لها

خامساً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري: يشير الصدق الظاهري إلى مدى توفر أداة القياس التغطية الكافية للموضوع قيد الدراسة، وتم قياس الصدق الظاهري عن طريق لجنة تتكون من أشخاص يحكمون على مدى استيفاء أداة القياس للمعايير المطلوبة (صوان, 2018). وعليه تم عرض أداة الدراسة على (8) محكمين أكاديميين في الجامعات الأردنية وبعد قراءتهم ومطالعتهم لأسئلة وبنود الاستبانة ومحتوياتها, تم توجيه بعض التعديلات والملاحظات على أثرها تم إجراء جميع التعديلات والملاحظات.

ثبات أداة الدراسة: يشير الثبات إلى ما إذا كانت الدرجات أو الإجابات على البنود الموجودة في أداة القياس متسقة داخلياً, ويعني ذلك التناسق في الإجابات على عبارات كل متغير أو بعد, وأن الدرجات أو الإجابات مستقرة عبر الوقت (الارتباط بين نتائج الاختبار وإعادة الاختبار) وبين ما إذا كان هناك تناسق بين إدارة الاختبار والنتائج أو الدرجات المتحصل عليها, وتم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha), ويأخذ هذا المعامل قيماً تتراوح بين (0–1) علماً بأن أقل قيمة ويمكن قبولها لهذا المعامل هي (0.70) وما يزيد عن (0.70) يعطي مؤشراً قوياً للحكم على ثبات المقياس (Creswell & Creswell, 2018).

ويبين الجدول (1) قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة.

الجدول (1)

قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	10	0.832
مدى التزام العاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	10	0.837
الاستبانة ككل	20	0.797

من خلال معلومات الجدول (1) تبين أن معامل الثبات تراوح بين (0.779–0.837)، لذا وهذا يدل على أن معامل الثبات مناسب، وما تم الحصول عليه من بيانات كان مناسباً ودرجة اعتماديته كانت مرتفعة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة والمقدرة على الإجابة عن أسئلتها وسعيًا لقياس أنموذجها واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج (*SPSS*) *Statistical Package of Social Sciences* ومن خلال هذا البرنامج الإحصائي يمكننا إجراء مجموعة من الاختبار الإحصائية والموضحة في الشكل (2) التي تقود إلى مجموعة من النتائج الوصفية والاستدلالية التي تخدم الدراسة وتحقق أهدافها.

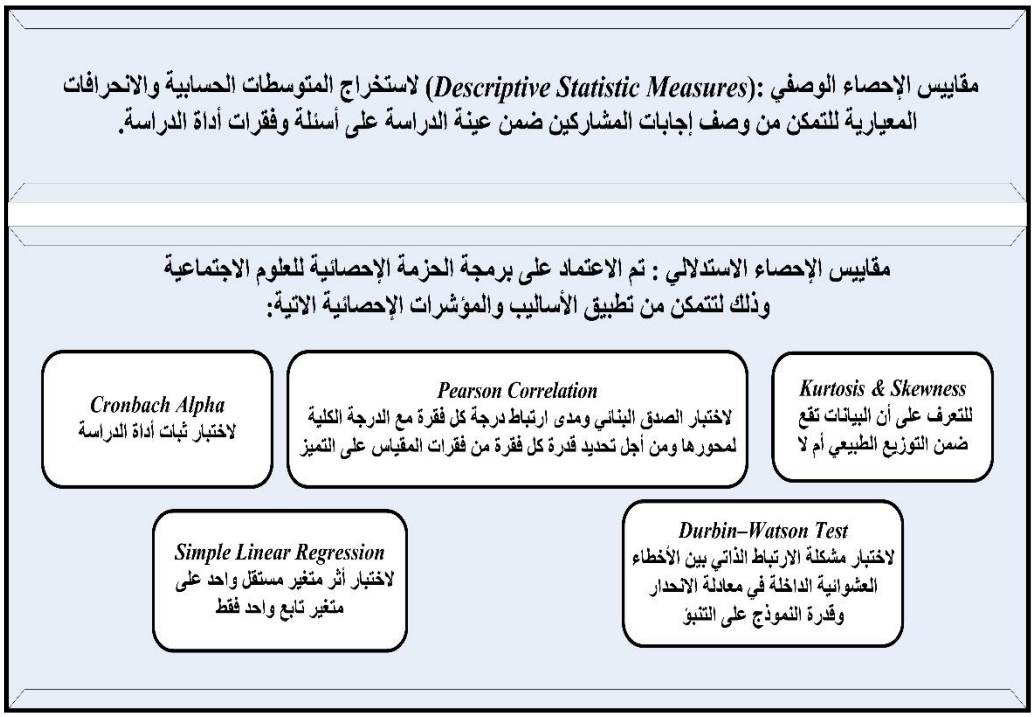

الشكل (3): الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج واختبار صحة الفرضيات

الفصل الرابع
عرض النتائج واختبار صحة الفرضيات

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج الدراسة بعد استخراج النتائج ثم تحليلها بواسطة برنامج (SPSS) وكما يلي:

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة

تهدف هذه الجزئية من الدراسة إلى إظهار التكرارات وكذلك النسب المئوية للخصائص الشخصية للأفراد المجيبين.

الجدول (2)

وصف عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة الديمغرافية لأفراد الدراسة

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	65	%72.2
	أنثى	35	%27.8
	المجموع	90	%100
العمر	30 سنة فأقل	16	%17.8
	30- اقل من 40 سنة	22	%24.4
	40- أقل من 50 سنة	40	%44.4
	50 سنة فأكثر	12	%13.4
	المجموع	90	%100
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	7	%7.8
	بكالوريوس	62	%68.9
	ماجستير	17	%18.9
	دكتوراه	4	%4.4
	المجموع	90	%100

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	16	%%17.8
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	46	%51
	10–أقل من 15 سنة	16	%17.8
	15 سنة فأكثر	12	%13.4
	المجموع	90	%100
المسمّى الوظيفي	صحفي	31	%%34.4
	مخرج	11	%12.2
	فني	9	%10
	مصور	15	%16.7
	موظف	24	%26.7
	المجموع	90	%100

يبين الجدول (2) أن (72.2%%) من العينة من الذكور، (65) فرداً، ثم (27.8%) من أفراد العينة من الإناث وعددهم (35) أنثى ويدل ذلك على وجود فرص عمل مناسبة للذكور حيث طبيعة العمل في غرف الاخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والعمل الميداني الذي تعزف عنه الإناث وبسبب عادات وتقاليد المجتمع.

وأظهر الجدول (2) أن (44.4%) من عينة الدراسة أعمارهم 40 إلى أقل من 50 سنة ويبلغ العدد (40) فرداً، وكانت أقل نسبة لفئة 51 سنة فأكثر بنسبة مئوية (13.4%) بواقع (12) فرداً ويمكن أن يعزى ذلك الى أن في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون فيها من الكوادر من جميع الفئات للقيام بالمهمات.

وبين الجدول (2) أن (68.9%) من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي في درجة البكالوريوس، وعددهم (62) من الأفراد، بينما (4.4%) منها دبلوم فأقل بعدد (4) وهذا منسجم مع عمل في غرف الاخبار في

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووضع الوظائف في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حيث تحتاج الى مؤهلات من شهادة البكالوريوس.

كما أظهر الجدول (2) أن (51%) من عينة الدراسة خبرتهم 6–أقل من 10 سنة والعدد (46) فرداً، وأقل فئة كانت ل 16 سنة فأكثر (12) فرداً بنسبة مئوية (13.4%) ويفسر من خلال أن في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون فيها خبرات وظيفية وانخفاض في معدل دوران العمل.

كما ظهر من الجدول (2) أن (34.4%) من أفراد العينة للدراسة من فئة صحفي وعددهم (31) فرداً، وأقل فئة كانت لفئة فني (9) فرداً بنسبة مئوية (10%) ويفسر من خلال أن في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون فيها كادر وظيفي مناسب يناسب حجم إخراج العمل الصحفي.

ثانياً: نتائج تحليل أسئلة الدراسة

نتائج تحليل السؤال الأول والذي ينص على ما درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

نتائج الاجابة عن الاسئلة الفرعية

نتائج تحليل السؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما هي درجة إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة عن إدراك العاملين للمعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تمكن أدوات الذكاء الاصطناعي من سرعة الحصول على المصادر الموثوقة.	4.02	0.75	6	مرتفع
2	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي بنقل الاخبار من المصادر وتحليلها بدقة.	4.70	0.48	1	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
3	يتم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من أجل تسريع نشر الخبر.	4.20	0.64	4	مرتفع
4	تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي بوجود دقة في نقل الاخبار من مصادرها.	4.42	0.54	3	مرتفع
5	يتم توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الصدق في نقل الأخبار وتحليلها (مصداقية الأخبار)	4.04	0.76	5	مرتفع
6	يلتزم العاملون بالحيادية في نقل الاخبار وتحليلها (عدم الخلط بين الرأي والحداث).	4.48	0.56	2	مرتفع
7	يلتزم العاملون بالموضوعية في نقل الأخبار.	3.88	0.75	8	مرتفع
8	توجد خبرة لدى العاملين في تحليل الاخبار بعد نقلها من مصادرها بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.87	0.70	9	مرتفع
9	يوظف العاملون أدوات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم التحيز.	3.83	0.67	10	مرتفع
10	يعطي العاملون الفرص والمساحة نفسها بوجهات النظر المتباينة بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.99	0.72	7	مرتفع
	المؤشر الكلي	4.08	0.66		مرتفع

يلاحظ في الجدول (3) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (4.08) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن إدراك العاملين للمعايير العالمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (2) والتي نصّت على " تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي بنقل الاخبار من المصادر وتحليلها بدقة.." تحتل الرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (4.70) وبمستوى مرتفع من الموافقة وانحراف معياري (0.48)، وحصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " يوظف العاملون أدوات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم التحيز " على أقل متوسط حسابي والذي بلغ (3.83) وبدرجة متوسطة من الموافقة وانحراف معياري (0.67).

نتائج تحليل السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على ما مدى التزام العاملين الأردنيين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة عن مدى التزام العاملين الأردنيين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
11	يحرص العاملون في غرف الأخبار على تحليل البيانات من خلال الذكاء الصناعي.	3.42	0.94	8	متوسط
12	يقوم العاملون في غرف بتلخيص نصوص محتويات الفيديوهات من خلال الذكاء الصناعي.	4.28	0.68	2	مرتفع
13	يتم التحقق من الاخبار المضللة من خلال الذكاء الصناعي.	3.54	0.95	4	متوسط
14	يتم تصحيح الاخطاء اللغوية من خلال الذكاء الصناعي	4.03	0.78	3	مرتفع
15	يتم كتابة وتحرير المادة الاخبارية من خلال الذكاء الصناعي.	3.53	0.94	5	متوسط
16	يتم ترجمة النصوص الى اللغة العربية من خلال الذكاء الصناعي.	3.52	0.91	6	متوسط
17	يتم التعرف على الاصوات المرافقة للفيديو من خلال الذكاء الصناعي.	3.44	0.93	7	متوسط
18	يتم الكشف عن الاخبار المزيفة من خلال الذكاء الصناعي.	4.30	0.71	1	مرتفع
19	يتم صناعة الرسوم البيانية والتوضيحية من خلال الذكاء الصناعي.	3.41	0.81	9	متوسط
	المؤشر الكلي	3.71	0.85		مرتفع

يلاحظ أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.71) من المساحة للمقياس الكلي، وهو ما يبيّن أن مستوى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة النظر لأفراد العينة.

لقد تبين من النتائج في جدول (4) أن الفقرة رقم (18) والتي نصّت على " يتم الكشف عن الاخبار المزيفة من خلال الذكاء الصناعي " تحتل الرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (4.30) وبمستوى مرتفع من الموافقة وانحراف معياري (0.71)، وحصلت الفقرة رقم (19) والتي تنص على " يتم صناعة الرسوم البيانية والتوضيحية من خلال الذكاء الصناعي" البالغ (3.41) وبدرجة متوسطة من الموافقة وانحراف معياري (0.81).

نتائج تحليل السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

الجنس

من أجل اختبار السؤال الثاني وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (5) تبين ذلك:

الجدول (5)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	ذكر	65	3.36	0.94	3.110	.002*
	أنثى	35	3.12	0.91		
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	ذكر	65	3.50	0.93	5.409	.000*
	أنثى	35	3.10	0.71		

يتبين من الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha<0.05$)، وبالتالي وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للجنس ولصالح الإناث.

العمر

من أجل اختبار السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير العمر

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.	30 سنة فأقل	16	3.22	0.94
	30- اقل من 40 سنة	22	3.14	0.68
	40- أقل من 50 سنة	40	3.16	0.95
	50 سنة فأكثر	12	3.45	0.78
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	30 سنة فأقل	16	3.22	0.94
	30- اقل من 40 سنة	22	3.28	0.91
	40- أقل من 50 سنة	40	3.33	0.93
	50 سنة فأكثر	12	3.26	0.92

يتضح من خلال الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	بين المجموعات	2.026	2	1.005	1.519	.200
	داخل المجموعات	110.852	87	.662		
	المجموع	112.878	89			
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	1.619	2	.805	.966	.310
	داخل المجموعات	138.849	87	.834		
	المجموع	140.468	89			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير العمر.

المؤهل العلمي

من أجل اختبار السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	دبلوم فأقل	7	3.12	0.64
	بكالوريوس	62	3.10	0.54
	ماجستير	17	3.08	0.76
	دكتوراه	4	3.06	0.56
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	دبلوم فأقل	7	3.01	0.75
	بكالوريوس	62	3.04	0.70
	ماجستير	17	3.16	0.67
	دكتوراه	4	3.12	0.64

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	بين المجموعات	1.525	3	.502	.758	.524
	داخل المجموعات	111.331	86	.677		
	المجموع	112.856	89			
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	2.775	3	.922	1.116	.349
	داخل المجموعات	137.692	86	.827		
	المجموع	140.467	89			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

سنوات الخبرة

ومن أجل اختبار السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	5 سنوات فأقل	16	3.28	0.95
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	46	3.26	0.78
	10–أقل من 15 سنة	16	3.30	0.94
	15 سنة فأكثر	12	3.02	0.91
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	5 سنوات فأقل	16	3.12	0.93
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	46	3.15	0.71
	10–أقل من 15 سنة	16	3.16	0.81
	15 سنة فأكثر	12	3.18	0.93

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	بين المجموعات	2.712	3	.904	1.146	.339
	داخل المجموعات	131.676	86	.792		
	المجموع	134.396	89			
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	5.235	3	1.744	2.563	.056
	داخل المجموعات	113.171	86	.681		
	المجموع	118.406	89			

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المسمّى الوظيفي

من أجل اختبار السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	صحفي	31	3.16	0.95
	مخرج	11	3.28	0.78
	فني	9	3.26	0.94
	مصور	15	3.24	0.91
	موظف	24	3.14	0.93
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	صحفي	31	3.02	0.78
	مخرج	11	3.04	0.88
	فني	9	3.06	0.78
	مصور	15	3.8	0.68
	موظف	24	3.10	0.82

يتضح من خلال الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (13)

تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغير المسمّى الوظيفي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار	بين المجموعات	.822	2	.413	.516	.588
	داخل المجموعات	133.576	87	.802		
	المجموع	134.398	89			
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	1.350	2	.674	.969	.388
	داخل المجموعات	117.059	87	.703		
	المجموع	118.409	89			

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المسمّى الوظيفي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

فيما يلي يستعرض الباحث مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج تحليل أسئلة الدراسة:

مناقشة نتائج تحليل السؤال الأول والذي ينص على ما درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟

مناقشة نتائج تحليل السؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما هي درجة إدراك العاملين للمعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟

يلاحظ في الجدول (3) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (4.08) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن إدراك العاملين للمعايير العالمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (2) والتي نصّت على " تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي بنقل الاخبار من المصادر وتحليلها بدقة.." تحتل الرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (4.70) وبمستوى مرتفع من الموافقة وانحراف معياري (0.48)، وحصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " يوظف العاملون أدوات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم التحيز " على أقل متوسط حسابي والذي بلغ (3.83) وبدرجة متوسطة من الموافقة وانحراف معياري (0.67).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن أدوات الذكاء الاصطناعي لها دور كبير في مساعدة العاملين في مجال الإعلام ونقل هذه الأخبار والتأكد من دقتها ومصداقيتها بحيث تُساعد العاملين في مجال الإعلام على نقل صورة حقيقية عما يجري من أحداث في المجتمع بحيث تحظى تلك الأخبار بثقة

الجمهور المتلقي والذي يستطيع الوقف على هذه الأخبار واتخاذ ما يلزم من تدابير بحيث تكون هذه الأخبار هي المعيل لهؤلاء الأفراد لاتخاذ قرارات مناسبة، مما لا شك فيه أن ذلك يستلزم من العاملين في المجال الإعلامي أن ينقلوا هذه الأخبار بموضوعية لأن عدم وجود الموضوعية يؤدي إلى عدم ثقة الجمهور المتلقي في تلك الأخبار، لذلك جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة، كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي تمكن من الحصول على الخبر ونشره ولكن قد يكون هناك تحيز في نشر الخبر لتحقيق إحدى المصالح للصحفي لذلك جاءت هذه الفقرة منخفضة.

مناقشة نتائج تحليل السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على ما مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

يلاحظ أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.71) من المساحة للمقياس الكلي، وهو ما يبيّن أن مستوى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة النظر لأفراد العينة.

لقد تبين من النتائج في جدول (4) أن الفقرة رقم (18) والتي نصّت على " يتم الكشف عن الاخبار المزيفة من خلال الذكاء الصناعي " تحتل الرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (4.30) وبمستوى مرتفع من الموافقة وانحراف معياري (0.71)، وحصلت الفقرة رقم (19) والتي تنص على " يتم صناعة الرسوم البيانية والتوضيحية من خلال الذكاء الصناعي" البالغ (3.41) وبدرجة متوسطة من الموافقة وانحراف معياري (0.81).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن العاملين يستفيدون في غرف الاخبار من أدوات الذكاء الاصطناعي بتوفير الصور التي تتعلق بالخبر، لذلك يحاول العاملون أخذ الدورات المتخصصة في كيفية التوظيف الامثل لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار وهذا يتطلب توفير المعدات والبرامج

لتمكين العاملين من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار، كما أن العاملين يعتمدون بشكل كبير على أدوات الذكاء الاصطناعي لنقل الأخبار في وقتٍ مناسب وبمنتهى الدقة بحيث تتصف بالموضوعية ويتم تلقيها من المتلقي بدرجة عالية من الثقة، كما أن **مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الأردنية تهتم** بعقد مقارنات بين ما يجري في الدول بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي إلى درجة معينة وليس بدرجة كبيرة بسبب الخبرة التي يمتلكها العاملون في مجال الإعلام في نقل الأخبار من خلال توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي تُساهم بالكشف عن الأخبار المزيفة وهذا يتطلب التأكد من مصداقية الخبر قبل نشره، كما أن الأخبار في الغالب لا تحتاج إلى رسوم وأشكال توضيحية، لذلك جاءت الفقرة منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة موسى (2021)، حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها أن صحافة المستقبل تكمن في صحافة رقمية تتخذ من الويب أو من تقنيات التواصل الرقمي دراسة (Waleed Alli & Mohammed Hassoun, 2019) توصلت الدراسة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل تطورا كبيراً في بيئة العمل الصحفي في العصر الرقمي.

مناقشة نتائج تحليل السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟

الجنس:

يتبين من الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى للجنس ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الإناث كن أكثر إدراكاً لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار وذلك بسبب المعرفة الزائدة لديهن والتوظيف الأكثر لها مقارنة بالذكور الذين يعتمدون على الأدوات التقليدية في الغالب لنقل الخبر، كما قد يُعزى ذلك إلى أن العاملين من الذكور يعتمدون على الأساليب التقليدية في نشر الخبر.

العمر:

يتضح من خلال الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير العمر.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم لا تختلف درجة إدراكهم لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي حيث يجد هؤلاء أن هذا الاستخدام يوفر لهم العديد من المزايا التي توفرها الطرق التقليدية في نقل الخبر.

المؤهل العلمي:

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن العاملين الأردنيين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يجدون أن أدوات الذكاء الاصطناعي لها أهمية كبيرة في سرعة نقل الخبر والتأكد من مصداقيته وقد اكتسبوا هذه المعلومات من خلال دراستهم الجامعية.

سنوات الخبرة:

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة لا يختلفون في درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث أنهم من خلال خبراتهم المختلفة التي اكتسبوها أثناء العمل أدركوا مدى أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في نقل الأخبار.

المستوى الوظيفي

يتضح من خلال الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة استخدام العاملين الأردنيين لأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة لا يختلفون في درجة إدراك العاملين الأردنيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار تعزى لمتغير المستوى الوظيفي، حيث أن كافة المستويات الوظيفية تجد أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لها دور في نقل الاخبار بمصداقية عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحميد (2020) توصلت الدراسة الى أن أبرز المجالات التي نجحت بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي الدراسة الآلية عبر المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف مع نتيجة دراسة بريك (2020) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي من توصيات ومقترحات:

1- أهمية أن تولي المؤسسات الإعلامية اهتماماً بالأنشطة التي تقوم بها جميع الجهات الموجودة في المجتمع من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

2- أهمية حفاظ **العاملين الأردنيين** على مبدأي "الاعتماد على مصادر موثوقة" و"الدقة في نقل الأخبار وتحليلها" لكن يمكن أيضاً تحقيق قدر أفضل من شمولية التغطيات في نقل الأخبار بدل الجزئية التي تركز على أخبار معينة ومن وجهة نظر محددة وذلك من خلال الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.

3- أهمية عدم حجب بعض الأخبار أو حذف بعضها دون مبرر كافٍ أو اللجوء لتحوير مضمون بعض الأخبار أو إساءة ترجمتها من خلال الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.

4- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وربطها بمتغيرات أخرى مثل الصحافة الالكترونية.

5- ضرورة تدريب العاملين في غرف الأخبار على الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي لنقل الخبر بسرعة ودقة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، علي (2013). *التكامل بين الاعلام التقليدي والرقمي*، عمان، دار المعتز.

إبراهيم، فاطمة الزهراء (2015). أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (1971). *لسان العرب*، بيروت، دار صادر.

أحمد، أميرة محمد (2021). استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزاً لرؤية مصر 2030، دراسة استشرافية، *مجلة البحوث الإعلامية*، 58(4).

إدريس، حبيد (2019). *المسؤولية المدنية للصحفي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

إدريس، حبيد، (2019). المسؤولية المدنية للصحفي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

بريط، أيمن (2020). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية– دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، *مجلة البحوث الإعلامية*، 2(53): 447–527.

بعلي، سامي (2015). *صحافة العراق*، بغداد، نتائج رافائيل بطي.

بغدادي، هالة (2011). *صناعة المعرفة وقيود الحرية، رؤية في واقع الصحافة التلفزيونية العربية*، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

بو غازي، فتحية (2018). *صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

بوبحة، سعاد (2022). الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*. 6(4)، 85–108.

البوعينين، أحمد (2022). أطر تناول عملية إعادة الأمل في الصحافة الخليجية الإلكترونية: دراسة تحليلية، *المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري*، 4(2): 64-86.

الجعبي، جمال (2003). حرية الرأي والتعبير نظرة في القانون والواقع، *مجلة شؤون العصر للدراسات الإستراتيجية*، 1 (13): 1-25.

الحديدي، منى واللبان، شريف (2019). *فنون الاتصال والاعلام المتخصص*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

حسن، بهي الدين (2002). *حرية الصحافة من منظور حقوق الإنسان*، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

الخصاونه، ابراهيم (2011). حرية الصحافة الأردنية في ظل عودة الحياة النيابية بعصر العولمة 1989 – 2008، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 8(1): 317-368.

خليفة، إيهاب (2007). الذكاء الاصطناعي، تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر، اتجاهات الأحداث، الإمارات: *مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة*، العدد 20.

الدبيسي، عبد الكريم (2023). *الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي*، عمان، دار المسيرة.

الدستور الأردني لعام (1952) وتعديلاته.

الدليمي، عبد الرزاق (2018). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*، عمان: دار اليازوري.

الدليمي، عبد الزراق (2011). *الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية*، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

زودة، مبارك (2012). *دور الإعلام في صناعة الراي العام: الثورة التونسية نموذجاً*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

ساري، حلمي (2016). *وسائل التواصل الاجتماعي*، عمان، دار كنوز المعرفة.

سالمان، عبد العزيز (2014). *الحماية الدستورية لحرية الرأي في الفقه والقضاء الدستوري*، القاهرة، دار سعد سمك.

سباع، أحمد، (2018). تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي: الإمارات العربية المتحدة نموذجا، *مجلة الميادين الاقتصادية*، جامعة الجزائر، 1(1): 1-20.

سعود، صالح (2011). *الاعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص*، ورقة مقدمة في المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جاكارتا، اندونيسيا.

سليمان، زيد (2019). الصحافة الالكترونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص53.

السيد، أحمد (2002). البحث الإعلامي: مفهومه، إجراءات، ومناهجه، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.

السيفو, وليد إسماعيل, وأبو بكر, عيد احمد, والرفاعي, غالب عوض (2018). *أساسيات الأساليب الإحصائية للأعمال وتطبيقاتها في العلوم المالية والإدارية والاقتصادية*، ط2. عمان، الأردن: زمزم ناشرون موزعون.

شيخي، محمد (2020). *طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات*، ط2، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

صادق، عباس (2019). *الاعلام الجديد، دراسة في مداخلة النظرية وخصائصه العامة*، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

صوان، فرج محمد (2018). *طرائق البحث-مقدمة لطرائق البحث وكيفية إعداد البحوث*، ط1، مؤسسة مندى المعارف، لبنان: بيروت.

العامري، ممدوح (2008). *العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عبد الحميد، عمرو (2020) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي وعلاتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، *مجلة البحوث الإعلامية*، 5(55): 2797-2861.

عبد الرزاق، مي مصطفى (2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الواقع والتطورات المستقبلية: دراسة تطبيقات على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، 1-74.

عبد العزيز، إنجي لطفي وإبراهيم، مروة رضوان (2022). *مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ودورها في تطوير المحتوى الإخباري*، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، جامعة القاهرة، مج2.

عبد المجيد، ليلي (2012). *تشريعات الصحافة في الوطن العربي الواقع وآفاق المستقبل*، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

العكيلي, هناء محسن (2020). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في البحوث مع تطبيقات في البرمجيات الإحصائية الجاهزة*، الجزء الأول، ط1. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمر، سامان (2007). *المسؤولية المدنية للصحفي، دراسة مقارنة*، عمان، دار وائل للنشر.

العياضي، نصر الدين (2009). *الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية*، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... لعالم جديد، جامعة البحرين، البحرين.

الفيصل، عبد الأمير (2015). *الحصافة الالكترونية في الوطن العربي*، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع.

القاضي، بيان (2020). توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية، *منظمة المجتمع العلمي العربي*، 1(1): 1-5.

قانون المطبوعات والنشر الأردني رقم 27 لسنة 2007.

قانون حق الحصول على المعلومات الأردني رقم 47 لسنة 2007.

قانون نقابة العاملين الأردنيين.

قضاة، فراس (2008). قراءة للمسؤولية في القانون الأردني دراسة غير منشورة، *المجلة القانونية*، (1)،1-25.

كدواني، شيرين (2020). الضوابط القانونية المنطقة للإعلام الرقمي في مصر، *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 1(29)، ص380.

اللبان، شريف (2015). *الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، للنشر والتوزيع.

محجوب، وجيه (2022). *البحث العلمي ومناهجه*، ط2. عمان, الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمود، عبد الرزاق (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا فيورس كورونا، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3(4).

مداح، خالدية (2019). *القيود الواردة على حرية الصحافة وتأثيرها على الأداء الصحفي في الجزائر، دراسة مقارنة*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة وهران، الجزائر.

مرسلي، أحمد (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم الأعلام والاتصال*، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

مصطفى، ولاء يحيى (2021). فاعلية تقنية الشات بوت (روبتوتات المحادثة) بالمؤسسات الصحية في التوعية الصحية بفيروس كورونا المستجد، *مجلة البحوث الإعلامية*، 1(58).

المطيري، حماد (2011) *اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الحصافة الالكترونية والصحافة الورقية دراسة مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ص5.

الموسوي، محمد فلحي (2010). *محاضرات في نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك*، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال.

موسى، محمد الأمين (2021). *مستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي*، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، الدوحة.

نصر الله، عمر (2016). *أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقها*، ط1. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Waleed Alli & Mohamed Hassoun (2019). Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities. *International Journal of Media, Journalism and Mass Communications* (IJMJMC), 5(1): 40-49.

Jonathan Stray (2019). Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism. *Digital Journalism*, Available Online: https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1630289 . pp. 1:23.

Matteo Monti (2019). Automated Journalism and Freedom of Information:

Ethical and Juridical Problems Related to AI in the Press Field". Opinio Juris in Comparatione.Vol.1. p. 2. Available Online: https://papers.ssrn. com/sol3/ papers.cfm?abstract_id=3318460.

Mico Tatalovic (2018). AI writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done. Journal of Science Communication. Vol.17. Issue 1. pp. 1:7. Available Online: https://jcom.sissa. it/archive/17/01/JCOM_1701_2018_E.

Yair Galily (2018). "Artificial intelligence and sports journalism: Is it a sweeping change". Technology in Society. pp. 1:5. Available Online: https://www.researchgate.net/publication/323826816_Artificial_intelligenc_and _sports_journalism_Is_it_a_sweeping_change.

Idoia Salazar. (2018). "Robots and Artificial Intelligence». New challenges

of journalism. Doxa Comunicación, Vol. 27, pp. 296: 315. Available Online: https://repositorioinstitucional.ceu.es/bitstream/10637/9889/2/(EN)%2Monograp hic%204.pdf.

Mark Hansen (2017). "Artificial Intelligence: Practice and Implications for

Journalism". Tow Center for Digital Journalism and the Brown Institute

for Media Innovation. pp. 1:21. Available Online: file:///C:/Users/DELL/

Downloads/PEF%20AI%20report%20September%202017%20WEB%20(4)pdf.

Fernandez, A (2019). Artificial Intelligence in Financial Services, Banco de Espinas, article available at: https://ssrn.com/abstract.

Jamil, S (2020). Artificial Intelligence and Journalistic Practice: The Crossroads of Obstacles and Opportunities for the Pakistani Journalists, Journalism Practice, 1(1), 13-14.

Sadchenki, O; Davydova, I; Yakymyshyn, L; Kovalchuk, S; Chernenko, D and Azitseva, A (2020). Moderrn Marketing to scale the business, *international journal of advanced Research in Engineering and Technology* (IJARET), 11(4). 324-333.

Creswell, Johin and Creswell, David. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches*. (5th ed) India: SAGE Publications, Inc

Gujarati D, Porter, D, and Gunasekar, S. (2017). *Basic Econometrics* (5th ed). USA, New York: The Mc Graw- Hill Gunasekar.

Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L. (2018). *Multivariate Data Analysis* (8th ed): Cengage Learning EMEA.

Kipkirui KemboiKap Telwa, The benefits and challenges of converged Journalism in the Kenyan Media Industry". Full Length Research Paper. Scholarly: Journal of Science Research and Essay. Vol. 5. No. 2, 2016.

Linn, Robert. L, and Gronlund, Norman, E, (2012). Measurement and Assessment in Teaching, (11th ed) Prentice Hall.

Sekaran, U., & Bougie, R., (2020). Research Methods for Business: A Skill Building Approach, (8thed), NY: John Wiley & Sons Inc, New York.

الملحقات

الملحق رقم (1)
استبانة الدراسة في صورتها الاولية

الدكتور/ الدكتورة ..... المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ".

ونظراً لما عرف فيكم من معرفة ودراية في هذا المبدأ، أضع بين أيديك أسئلة الاستبانة المرفقة، راجياً التفضل بإبداء رأيكم فيها، ومدى ملائمة هذه الفقرات لأغراض الدراسة، وفيما إذا كانت فقرات الاستبانة صالحة، أو غير صالحة، أو بحاجة لتعديل، والتعديل المقترح، حيث سيتم اعتماد المقياس الفئوي التالي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً).

شاكراً تعاونكم وجهودكم المبذولة وجزاكم الله خيراً

ملاحظة:

اسم المحكم:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

رقم الجوال:

الباحث: عمر الزيود

إشراف الدكتور: مازن الفداوي

القسم الأول: المعلومات العامة

يرجى وضع إشارة (✓) في مربع الإجابة المناسب:

1- الجنس

ذكر		انثى	

2- العمر

30 سنة فأقل		30– اقل من 40 سنة	
40 – اقل من 50 سنة		50 سنة فأكثر	

3- المؤهل العلمي

دبلوم فاقل		بكالوريوس	
ماجستير		دكتوراه	

4- عدد سنوات الخبرة

5 سنوات فأقل		5 سنوات– اقل من 10 سنوات	
10– اقل من 15 سنة		15 سنة فأكثر	

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الفقرات التالية تتعلق باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، يرجى بيان مدى موافقتك عليها بوضع (✓) تحت الإجابة المناسبة

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
إدراك المعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار							
1.	يعتمد العاملون على مصادر موثوقة بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي.						
2.	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي الدقة في نقل الأخبار وتحليلها (الدقة في النقل من المصادر).						
3.	يتم توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الصدق في نقل الأخبار وتحليلها (مصداقية الأخبار)						
4.	يعمل العاملون على التزام الحيادية في نقل الأخبار وتحليلها (عدم الخلط بين الرأي وبين الحدث)						
5.	يلتزم العاملون بالموضوعية في نقل الأخبار وتحليلها. (أي الاهتمام بأبعاد الحدث نفسه)						
6.	يتأكد العاملون من وجود نقل للأخبار وتحليلها (إعطاء الفرص والمساحة نفسها لوجهات النظر المتباينة) بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي						
مدى التزام العاملين الأردنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي							
7.	يحرص العاملون في غرف الأخبار على توفير بعض الصور التي تتعلق بالخبر من خلال الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.						

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
8.	يقوم العـاملون في غرف الأخبـار بتغطيـة موضـوعات متعددة بفنون صـحفية متعددة. (خبر، تقرير، تحقيق، مقال بالاسـتفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.						
9.	يبرز العـاملون في تغطيـة الأخبـار في العناوين الرئيســـية بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي.						
10.	توفر تغطيات **مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية** خلفيات تفسـيرية للأحداث بالاسـتفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.						
11.	تهتم **مؤســـســـة الاذاعة والتلفزيون الاردنية** بعقد مقارنات بين ما يجري في الدول بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.						
12.	تقدم **مؤســسـة الاذاعة والتلفزيون الاردنية** تقارير وتحليلات معمقة عن الأوضـــاع العالمية بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.						

انتهت الأسئلة مع تمنياتي بالتوفيق

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
أ.د عزت حجاب	أستاذ	الإذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط/ كلية الإعلام
د. محمود الرجبي	أستاذ مساعد	إعلام رقمي	جامعة الشرق الأوسط/ كلية الإعلام
د. محمد الحابس	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	جامعة اليرموك/ كلية الإعلام
د. مارسيل جوينات	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة اليرموك/ كلية الإعلام
د. خالد الهيلات	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة اليرموك/ كلية الإعلام

الملحق (3)
استبانة الدراسة بصورتها النهائية

عزيزتي/ عزيزي ..... المحترم/ ة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " درجة إدراك العاملين في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ".

ونظراً لذلك نأمل منكم التعاون والتكرم بالمساعدة في تعبئة الإستبانة المرفقة، من خلال الإجابة على الفقرات التي تتضمنها وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة الأكثر انطباقاً مع رأيكم، ونفيدكم بأن جميع المعلومات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

ولكم جزيل الشكر والاحترام.

الباحث: عمر الزيود

إشراف الدكتور: مازن الفداوي

يرجى وضع إشارة (✓) في مربع الإجابة المناسب:

1- الجنس

ذكر		انثى	

2- العمر

30 سنة فأقل		31– اقل من 40 سنة	
41 – اقل من 50 سنة		51 سنة فأكثر	

3- المؤهل العلمي

دبلوم فاقل		بكالوريوس	
ماجستير		دكتوراه	

4- عدد سنوات الخبرة

5 سنوات فأقل		6 سنوات–10 سنوات	
11– اقل من 15 سنة		16 سنة فأكثر	

5- المسمى الوظيفي

صحفي		مخرج	
فني		مصور	
موظف			

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الفقرات التالية تتعلق باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، يرجى بيان مدى موافقتك عليها بوضع (✓) تحت الإجابة المناسبة

	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
إدراك العاملين بالمعايير العالمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار						
.1	تمكن أدوات الذكاء الاصطناعي من سرعة الحصول على المصادر الموثوقة.					
.2	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي بنقل الاخبار من المصادر وتحليلها بدقة.					
.3	يتم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من أجل تسريع نشر الخبر.					
.4	تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي بوجود دقة في نقل الاخبار من مصادرها.					
.5	يتم توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الصدق في نقل الأخبار وتحليلها (مصداقية الأخبار)					
.6	يلتزم العاملون بالحيادية في نقل الاخبار وتحليلها (عدم الخلط بين الرأي والحداث).					
.7	يلتزم العاملون بالموضوعية في نقل الأخبار.					
.8	توجد خبرة لدى العاملين في تحليل الاخبار بعد نقلها من مصادرها بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.					
.9	يوظف العاملون أدوات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم التحيز					
.10	يعطي العاملون الفرص والمساحة نفسها بوجهات النظر المتباينة بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.					
مدى التزام العاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي						

	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
.11	يحرص العاملون في غرف الأخبار على تحليل البيانات من خلال الذكاء الصناعي					
.12	يقوم العاملون في غرف بتلخيص نصوص محتويات الفيديوهات من خلال الذكاء الصناعي					
.13	يتم التحقق من الاخبار المضللة من خلال الذكاء الصناعي					
.14	يتم تصحيح الاخطاء اللغوية من خلال الذكاء الصناعي					
.15	يتم كتابة وتحرير المادة الاخبارية من خلال الذكاء الصناعي					
.16	يتم ترجمة النصوص الى اللغة العربية من خلال الذكاء الصناعي					
.17	يتم التعرف على الاصوات المرافقة للفيديو من خلال الذكاء الصناعي					
.18	يتم الكشف عن الاخبار المزيفة من خلال الذكاء الصناعي					
.19	يتم صناعة الرسوم البيانية والتوضيحية من خلال الذكاء الصناعي					

انتهت الأسئلة مع تمنياتي بالتوفيق